

الفوائد

عيني ابن آدم شحمتان فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولا يقع فيهما شيء إلا أذابتاه فالملوحة لقط يلقط ما يقع في العينين مرا وجعل ا□ المرارة في الأذنين حجابا من الذرات قل دابة تقع في الأذنين إلا التمسست المخرج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعل ا□ الحرارة في المنخرين رائحة للدماغ شم ابن آدم رائحة الدنيا ولولا ذلك انتن وجعل ا□ العذوبة في الشفتين منا من ا□ على ابن آدم يجد حلاوة القبلة ولذاذة طعامه وشرا به ويجد الناس من حلاوة منفعهما .

قال فأخبرني عن كلمة أولها كفر وآخرها إيمان قال قول الرجل لا إله ثم سكت فقد كفر فإذا قال إلا ا□ فقد آمن .

قال إياك والقياس فإن أبي حدثني عن آبائه أن رسول ا□ ص قال من قاس شيأ برأيه قرن مع إبليس يوم القيامة فإن أول من قاس إبليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين .

263 - أخبرنا تمام أخبرني أبو موسى هارون بن محمد الموصلي ثنا عبد الرحمن بن القاسم بتن الرواس ثنا هشام بن عمار ثنا أحمد بن سعيد لوين شيخ من أهل دمشق قال طلقت امرأة لي كأن وجهها درب وجسدها رجب قال فدخل علي سارق بالليل وثيابي عند رأسي وذهب الى المشجب فلم يجد شيئا فلما رأى ذلك بسط كساءه ثم دخل الى خابية الدقيق فجدبت الكساء فجعلته تحت رأسي ثم خرج بالدقيق فصبه في الارض وطلب طرفي الكساء ثم جعل يجمعه فلم يجد الكساء فخرج فقلت له أغلق الباب لا يخرج القط قال من حسن صنيعك بي قلت ليس هذا وقت عتاب قال فبعت الكساء بخمسة دراهم .

آخر الجزء والحمد □ رب العالمين صلى ا□ على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

وحسبنا ا□ ونعم الوكيل